[397] أبواب الاحتضار وما يناسبه 1 - باب استحباب احتساب المرض والصبر عليه. [2451] 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) رفع رأسه إلى السماء فتبسم فسئل عن ذلك (1) ؟، قال: نعم عجبت لملكين هبطا من السماء إلى الارض يلتمسان عبدا صالحا مؤمنا في مصلى كان يصلي فيه ليكتبا له عمله في يومه وليلته فلم يجداه في مصلاه فعرجا إلى السماء فقالا: ربنا ! عبدك فلان المؤمن التمسناه في مصلاه لنكتب له عمله ليومه وليلته فلم نصبه فوجدناه في حبالك، فقال الله عزوجل اكتبا لعبدي مثل ما كان يعمل في صحته من الخير في يومه وليلته ما دام في حبالي، فإن على أن أكتب له أجر ما كان يعمل، إذ (2) حبسته عنه. _____ أبواب الاحتضار وما يناسبه الباب 1 فيه 24 حديثا * احتسب به عند الله والاسم الحسبة وهي الاجر. (هامش المخطوط نقلا عن صحاح اللغة). الصحاح 1: 110. - 1 الكافي 3: 113 / 1. (1) في المصدر: فقيل له يا رسول الله رأيناك رفعت رأسك إلى السما فتبسمت. (2) في نسخة: إذا. (هامش المخطوط). (*) _____